

Distr.  
GENERAL

CCPR/C/79/Add.17  
29 April 1993  
ARABIC  
Original : FRENCH

# العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



## اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

### النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف بموجب المادة ٤٠ من العهد

#### تعليقات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

#### النيجر

١- نظرت اللجنة في التقرير الاولي المقدم من النيجر (CCPR/C/45/Add.4) في جلستها ١٢٠٨ و١٢١٢ ، المعقودتين في ٢٣ و٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، واعتمدت (١) التعليقات التالية:

#### الف- مقدمة

٢- تشكر اللجنة حكومة الدولة الطرف على تقريرها وعلى إقامتها حوارا مع اللجنة فيما يتعلق بتطبيق العهد في النيجر . ولكن اللجنة تأسف لان التقرير الوجيه للغاية لم تتم مياغته طبقا للمبادئ التوجيهية العامة للجنة فيما يتعلق بإعداد التقارير الأولية . فنقص المعلومات ، سواء عن القواعد القانونية والممارسة المتعلقة بحقوق الانسان ، وعلى وجه الخصوص الدستور الجديد ، أو عن العوامل والمعوقات التي تعوق تطبيق نصوص العهد ، قد منع اللجنة من تكوين فكرة واضحة عن الحالة الحقيقية لحقوق الانسان في البلد . ومع ذلك تشكر اللجنة وفد النيجر على ما بذله من جهود للرد على الأسئلة المطروحة ، ومن ثم تدارك أوجه القصور التي يعاني منها التقرير .

(١) في الجلسة ١٢٣٢ (الدورة السابعة والاربعون) ، المعقودة في ٨ نيسان/

أبريل ١٩٩٣ .

### باء - الجوانب الايجابية

٣ - تلاحظ اللجنة أن النيجر قد شهدت مؤخرا أحداثا جديدة كان لها أثر إيجابي على حالة حقوق الانسان في البلد . فقد بدأت عملية تحول نحو الديمقراطية ؛ وتجلس هذا التحول في اجتماع للمؤتمر الوطني ، واعتماد ميثاق وطني ثم دستور جديد ، وإقامة نظام التعددية الحزبية ، وتنظيم انتخابات عامة ، وتخفيف الرقابة على الصحف ، وعقد هدنة مؤخرا مع حركات الطوارق . فهناك إذن عوامل إيجابية يتوقع أن تؤدي إلى إقامة ديمقراطية تعددية في النيجر ، كما أنه يمكن ملاحظة عناصر أخرى مثل زيادة فرص المرأة في الوصول إلى المناصب العليا في العمل الحكومي أو تدريب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين في مجال حقوق الانسان أو الحريات العامة .

### جيم - العوامل والمعوقات التي تعوق تطبيق العهد

٤ - تلاحظ اللجنة أن الأحداث التي وقعت في شمال البلاد في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ والتي تمثلت في الصراع بين القوات الحكومية وحركات الطوارق كان لها أثر سلبي للغاية على حالة حقوق الانسان في البلد كله . وقد ذكر ممثل النيجر أن استمرار بعض العصابات والتقاليد يمنع البلد من الوفاء الكامل بالالتزامات التي يفرضها عليه العهد .

### دال - مواضع القلق الاساسية

٥ - تعرب اللجنة عن قلقها البالغ إزاء حالات التعذيب والاعدام بدون محاكمة التي حدثت أثناء اضطرابات ١٩٩١ - ١٩٩٢ في شمال البلد ، كما تعرب عن استيائها لأن السلطات لم تقم حتى الآن بتحقيقات ولا تعويضات بشأن هذه الحالات . وتذكر اللجنة بأن العهد لا يسمح على الاطلاق بالخروج عن أحكام مادتيه ٦ و ٧ . وتشير اللجنة إلى أن تطبيق المواد ٩ و ١٠ و ١٤ من العهد ليس مرضيا ، وبخاصة فيما يتعلق بمدة الاحتجاز للنظر ، وظروف احتجاز المحرومين من حريتهم ، وسبل التظلم المتاحة في حالة حدوث انتهاكات لحقوق الانسان .

٦ - وتشعر اللجنة بالقلق إزاء وضع المرأة التي ما زالت تعاني من التمييز . وهي قلقة لوجود شفرات فيما يتعلق بالالتزام بالمادتين ١٨ و ١٩ من العهد . وتأسف لأن المادة ٢٧ لا تطبق بالكامل في النيجر ، ولأن نسبة المشاركة في الانتخابات الاخيرة كانت ضعيفة للغاية ، وبخاصة في شمال البلاد .

### هاء - اقتراحات وتوصيات

٧ - توصي اللجنة بأن تجري الدولة الطرف تحقيقات بشأن حالات الاعدام بدون محاكمة التي حدثت أثناء اضطرابات ١٩٩١ - ١٩٩٢ في شمال البلاد ، وحالات التعذيب وسوء المعاملة التي عانى منها المحرومون من حريتهم . وترى اللجنة أنه يجب محاكمة ومعاينة موظفي الدولة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان هذه . ولا يجوز بأي حال السماح لهؤلاء الموظفين بالإفلات من العقوبة ، وبخاصة عن طريق قانون للعفو ، ويجب أن يحمل الضحايا أو أقاربهم على تعويضات .

٨ - وتوصي اللجنة أيضا بأن تبذل الدولة الطرف قصارى جهودها لكي تصبح قوانينها وممارساتها الداخلية متفقة مع أحكام العهد ، وعلى وجه الخصوص أن تحمي تماما حقوق المرأة وحقوق الاقليات العرقية أو الدينية التي تعيش في البلد .

٩ - وتوصي اللجنة أيضا بأن تعد النيجر تقريرها الدوري الثاني وكذلك الوثيقة الأساسية ، بالالتزام بالمبادئ التوجيهية العامة للجنة فيما يتعلق بشكل ومضمون التقارير الدورية (CCPR/C/20/Rev.1) والمبادئ التوجيهية الموحدة للجزء الاستهلالي من تقارير الدول الاطراف (HRI/1991/1) وأن تقدم معلومات وافية عن التدابير المتخذة ، على مستوى القوانين والممارسة على حد سواء ، لتنفيذ أحكام العهد . وتقترح اللجنة أن تطلب الدولة الطرف مساعدة مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان عند تنفيذها للتوصيات الواردة في الفقرتين ٨ و ٩ .

-----